

وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ وَانذَرْتُ عَشِيرَةَ الْأَقْرَبِينَ مِنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّفَافِ ابْنِ أَبِي طَالِبَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ بِأَصْفَى
 بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً
 سَلَوْنِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ
 الْآيَةُ وَانذَرْتُ عَشِيرَةَ الْأَقْرَبِينَ وَرَهْطاً مِنْهُمْ الْمُخَلَّصِينَ
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى صَعِدَ الطُّغْيَانُ
 فَهَشَفَ بِأَصَابِحِهِ فَقَالَ أَمْرٌ هَذَا الَّذِي يَنْفَقُ الْقَوْمُ
 فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ فَقَالَ ابْنِي فَلَانُ ابْنِي فَلَانُ ابْنِي عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَاجْتَمَعُوا لَهُ فَقَالَ رَأَيْتُمْ لِمَا خَبَرْتُمْ
 أَنْ جِيءَ تَخْرُجُ بِسَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ كَتُمُ مَصْدِقٍ قَالَُوا مَا
 جِئْنَا عَلَيْكَ كَذِباً قَالَ فَمَا نَدِيرُكُمْ لِمَ يَدِي عَبْدُ اللَّهِ
 قَالَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَا لِمَا جَعَلْنَا الْإِهْدَاءَ لَكُمْ قَامَ
 فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ السُّورَةُ تَبَّتْ يَدَايَ لَهَبٍ وَقَدِ تَبَّتْ
 كَذَلِكَ قُرْآنُ الْأَعْمَشِ فِي الْآخِرِ السُّورَةِ
بَابُ شَفَاعَةِ الْبُؤْسِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعْنَهُ فِي التَّخْفِيفِ عَنْهُ عَنْ الْجَبَّارِ
 قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَبْطَأَ بِي كَانَ مَحْطُوطاً وَيُنْصَرَكُ
 فَهَلْ نَفَعَهُ ذَلِكَ قَالَ لَعَمْ وَجَدْتَهُ فِي عَمْرٍاءَ نَارِ النَّارِ
 فَأَخْرَجْتَهُ إِلَى صُحْبَانِهِ وَعَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ عِنْدَهُ عَمَّهُ أَبُو طَالِبٍ
 فَقَالَ لَعَلَّكَ تَنْفَعُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَجْعَلُ
 صُحْبَانَهُ مِنَ النَّارِ تَبْلُغُ كَجِسْمِهِ يَغْلِي مِنْهُ دِمَاعُهُ وَعَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هُوَ أَهْلُ
 النَّارِ عَذَابُهَا أَبُو طَالِبٍ وَهُوَ مُنْعَلٌ بِعَلَمٍ فِي سَهْمِهَا مَاعِدَةٌ
 وَعَنْ النُّعْمَانَ بْنِ بَسِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ هُوَ أَهْلُ النَّارِ عَذَابُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِرَجُلٍ
 يَوْضَعُ فِي أَحْصَرِ قَدِيمِهِ حِمْرَتَانِ يَغْلِي سَهْمَا مَاعِدَةٍ
بَابُ مَنْ لَزِيَ يَوْمَ
 شَفَاعَتِهِ عَمْرٍاءَ وَاقْرَأْ فِي الْآخِرَةِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ابْنُ جَدِّكَ وَالْجَاهِلِيَّةُ يَقُولُ الرَّحْمَنُ وَيُجْعَلُ